

## إيلون ماسك: أهم منتجات «تيسلا» المقبلة لن تكون سيارة



قال إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تيسلا إن أهم منتجات الشركة هذا العام والعام المقبل لن تكون السيارات وإنما البرمجيات التي ستساعد على قيادتها ذاتيا وروبوتات شبيهة بالبشر.

وقال ماسك، الذي بنى سمعته عبر تحدي المتشككين في مدى نجاح الأعمال التجارية في صناعتي السيارات الكهربائية والصواريخ «ستكون صدمة كبيرة بالنسبة لي إذا لم ننجح في جعل القيادة الذاتية الكاملة أكثر أمانا من قيادة البشر هذا العام. سأكون مصدوما بحق». كما توقع أن تصبح القيادة الذاتية الكاملة «أهم مصدر للربحية بالنسبة لشركة تيسلا».

لكن مثل هذه الوعود الجريئة من قبل الملياردير الأشهر في العالم تواجه تحديات كبيرة تشمل المعوقات التقنية والعقبات التي تشكلها القواعد التنظيمية. وفشلت شركة تيسلا وغيرها من شركات تكنولوجيا القيادة الذاتية لسنوات في تحقيق أهدافها في تطوير برامج القيادة دون سائق بشري.

ويشتري بعض سائقي سيارات تيسلا برمجيات للقيادة الذاتية تصل قيمتها إلى 12 ألف دولار بناء على توقعات أن تحقق سياراتهم الاستقلالية الكاملة قريبا. كما يعمل نحو 60 ألفا من السائقين في تيسلا على اختبار أحدث برامج القيادة الذاتية، وهي عملية تبلغ من الحجم ما لا يمكن للشركات الأخرى العاملة في نفس المجال مضاهاته.

وقال ماسك «(القيادة الذاتية) ستكون أمرا مجديا من الناحية المالية»، مشيراً إلى أن سيارات الأجرة الآلية ستعزز فائدة السيارة بمقدار خمسة أضعاف حيث سيتمكن لمالكيها إرسالها لتعمل عندما لا يحتاجون إليها. لكن حتى لو نجحت تيسلا في الوصول إلى التكنولوجيا المطلوبة، سيكون عليها أن تخضع لمزيد من التدقيق الصارم من قبل الجهات التنظيمية قبل نشر أساطيل من سيارات الأجرة ذاتية القيادة في الشوارع. وفتحت الهيئات التنظيمية المعنية بسلامة السيارات في الولايات المتحدة بالفعل تحقيقاً بشأن سلامة نظام مساعد السائقين الذي طورته تيسلا بعد حوادث اصطدمت فيها السيارات بمركبات متوقفة تابعة لأجهزة الطوارئ.

وقال ماسك أيضاً إن المهندسين يعملون على إطلاق روبوت شبيه بالبشر تحت اسم أوبتيموس العام المقبل، مضيفاً أن بإمكانه حل مشكلة نقص الأيدي العاملة حول العالم.

((رويترز))

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.